

برنامج مقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو في تدريس الرياضيات
لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى طلاب
الصف الأول الثانوي العام .

إعداد

د/ فايز محمد منصور محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد

كلية التربية - جامعة الفيوم

الملخص باللغة العربية :

استهدف البحث الكشف عن : أثار استخدام نموذج التعلم القائم على السيناريو في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ، والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة الفيوم ، وتكونت عينة البحث من (٩٠) طالبا موزعة على مجموعتين : إحداهما تجريبية ٥٥ طالبا والأخرى ضابطة ٥٥ طالبا ؛ ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعادة صياغة ، وتصميم وحدة (الهندسة التحليلية) المقررة بكتاب الطالب طبعة : (٢٠١٥/٢٠١٦ م) للفصل الدراسي الثاني ، في ضوء توظيف خواص ومبادئ نموذج التعلم القائم على السيناريو ، كما قام الباحث بإعداد أداتين هما : اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي ، والآخر مقياس للاتجاه نحو تعلم الرياضيات ، وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات البحث ، تم إجراء التطبيق الميداني على عينة البحث بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) ، وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة وتطبيق أدوات البحث .

أسفر البحث عن النتائج الآتية :

■ تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في كل من : اختبار مهارات التفكير الإبداعي ، ومقياس الاتجاه نحو تعلم الرياضيات ؛ حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكلا الأداةين .

■ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية من النوع (طردي قوي) بين مهارات التفكير الإبداعي ، والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى الطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) .

وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بما يأتي :

١- إمكانية تنمية وتطوير التفكير الإبداعي للطلاب ، وضرورة إدراج سيناريوهات تعليمية حقيقية في مناهجنا الدراسية ؛ للاستفادة من هذا النوع من التفكير في تحقيق أكبر عائد ممكن من التميز العلمي .

٢- صياغة المقررات الدراسية في صورة سيناريوهات تعليمية - على قدر الإمكان - لما لها من عنصر التشويق والمشاركة الإيجابية للطالب ، والتي حلت المعادلة الصعبة وهي الجمع بين متعة التعلم ، والتحصيل الأكاديمي

٣- التأكيد على أهمية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ، من خلال ممارسات تعليمية واعية ؛ لإعداد جيل منتج ذي تحصيل مرتفع ، يتمتع بدرجة عالية من الكفاءة ، والموهبة الرياضية .

٤- تطوير برامج إعداد معلم الرياضيات ، والاستمرار في تدريبهم ، ونموهم المهني و الأكاديمي ، وتطوير وتعديل اتجاهات المعلمين نحو الإبداع والمبدعين ؛ من أجل إعداد المعلم المبدع مما يساعد على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب .

٥- عمل برامج تدريبية ، وورش عمل ؛ لتحسين أنماط التفكير المختلفة لدى الطلاب من خلال التركيز على إكساب الطلاب مهارات ، وممارسات تعليمية قائمة على الموقف التعليمي ؛ لرفع معتقداتهم الذاتية في قدرتهم على تحقيق التقدم ، وإنجاز المهام التعليمية بنجاح .

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بإجراء البحوث التالية :

١- إجراء دراسات مماثلة ؛ لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو في مقررات ومناهج رياضية أخرى وفي مراحل تعليمية مختلفة .

٢- دراسة أثر استخدام البرنامج المقترح في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي ، وحل المشكلات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، أو ذوي صعوبات التعلم .

٣- استخدام البرنامج المقترح لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات بكليات التربية، وبحث أثره على تنمية التفكير الإبداعي لديهم ، وكذلك اتجاهاتهم نحو تعليم الرياضيات .

الكلمات المفتاحية : البرنامج- التعلم القائم على السيناريو - التفكير الإبداعي - المهارة - الاتجاه .

يعتمد،،،، عميد الكلية
أد/ محمد فاروق علي الخبيري

رئيس القسم
أد/ أمال ربيع كامل

الباحث
د.فايز محمد منصور